34 - قوله ز تعالى أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم 100 .

أخرج الطبري وابن أبي حاتم من طريق محمد بن إسحاق عن محمد عن عكرمة أو سعيد عن ابن عباس قال قال مالك بن الصيف حين بعث رسول ا وذكرهم ما أخذ ا عليهم من الميثاق وما عهد إليهم في محمد وا ما عهد ا إلينا في محمد ولا أخذ علينا ميثاق فأنزل ا D أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم الآية .

وأخرج الطبري من طريق ابن جريج في هذه الآية قال لم يكن في الأرض عهد يعاهدون عليه إلا نقضوه ويعاهدون اليوم و ينقضون غدا .

ومن طريق أخرى عن عطاء قال هي العهود بينه و بين اليهود نقضوها كفعل قريظة و النضير وهي كقوله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الآية .

وذكر ابن ظفر في قوله تعالى ولقد أنزلنا إليك آيات بينات قيل كان اليهود يقولون للنبي إن أخبرتنا عن كذا وكذا آمنا بك فيوحي ا إليه بذلك فيخبرهم به فلا يؤمنون وهو المراد بقوله أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم